

تأثير استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني XBRL على أداء أسواق الأوراق المالية
- دراسة حالة بورصة قطر خلال الفترة (2018-2023) -

The Impact of Using Electronic Disclosure Systems XBRL in Improving the Performance of the Stock Market - A Case of Study Qatar Stock Exchange During Period (2018-2023) -

محمد الهاشمي حجاج¹*

¹ جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر) (Hadjadjhicham@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2024/05/14؛ تاريخ القبول: 2024/06/07؛ تاريخ النشر: 2024/07/01

ملخص : تهدف من خلال هذا المقال إلى تبيان اثر استخدام أنظمة الإفصاح الإلكتروني في تحسين أداء سوق الأوراق المالية، وهذا من خلال التركيز على نظام الإفصاح الإلكتروني بلغة XBRL المستخدم حديثا في بورصة قطر للأوراق المالية وأثره على أداء البورصة ممثلة في مؤشر السوق، وحجم التداول وقيمة التداول للأسهم في السوق، بالاعتماد على بيانات البورصة خلال الفترة قبل استخدام النظام من شهر أبريل 2018 إلى شهر سبتمبر 2020، والفترة الثانية بعد استخدام النظام من شهر أكتوبر 2020 إلى نهاية شهر مارس 2023، وباستخدام اختبار t-test للفروق بين عينتين أظهرت نتائج وجود تأثير معنوي بعد استخدام نظام الإفصاح على أداء بورصة قطر للأوراق المالية.

الكلمات المفتاح : الإفصاح الإلكتروني؛ لغة XBRL؛ أداء السوق؛ بورصة قطر.

تصنيف JEL : M41؛ D53؛ N2.

Abstract: the purpose of this study is to demonstrate the impact of using electronic disclosure systems in improving the performance of the stock market, and this is by focusing on the electronic disclosure system market, relying on stock market data during the period before using the system from April 2018 to September 2020, and the second period after using the system from October 2020 to the end of March 2023, and using a t-test for differences between two samples. The results showed a significant effect after using Disclosure system on the performance of the Qatar Stock Exchange.

Keywords: Electronic Disclosure; XBRL language; Market Performance; Qatar Stock Exchange.

Jel Classification Codes : M41; D53; N2.

* المؤلف المرسل.

I- تهييد :

تعتبر بورصة قطر للأوراق المالية من بين أكبر الأسواق المالية في المنطقة الخليجية والعربية من حيث قيمة التداول وعدد الشركات المدرجة، وكذا تواجد عدد مهم من المستثمرين العرب والأجانب في هذا السوق، وقد قامت بورصة قطر بعدد من الإصلاحات بهدف تشجيع المستثمرين القطريين والأجانب إلى الاستثمار في البورصة، من خلال تعزيز حوكمة البورصة وحماية السوق المالي من أي صدمات خارجية ومواجهة التداعيات المالية والاقتصادية العالمية على أداء البورصة.

قامت بورصة قطر باعتماد أنظمة إفصاح الكتروني حديث للبورصة، منذ بداية شهر أكتوبر من سنة 2020، متمثل في نظام الإفصاح الإلكتروني العالمي XBRL أو ما يسمى بلغة التقارير المالية الإلكترونية، المستخدم في أحدث البورصات العالمية، بهدف تعزيز الشفافية في السوق، وتقديم معلومات عالية الدقة لجميع المتعاملين في السوق، وضمان مطابقة عمليات الإفصاح وفق النماذج الإلكترونية العالمية للإفصاحات المالية.

1.I- الإشكالية: انطلاقاً مما سبق سنحاول الإجابة على التساؤل الآتي:

ما مدى تأثير استخدام نظام الإفصاح XBRL على أداء بورصة قطر للأوراق المالية؟

وتدرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر البورصة في الفترة قبل وبعد استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني XBRL.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الأسهم المتداولة في الفترة قبل وبعد استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني XBRL.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة الأسهم المتداولة في الفترة قبل وبعد استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني XBRL.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الصفقات المنفذة في البورصة للفترة قبل وبعد استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني XBRL.

2.I- فرضيات الدراسة: تُهدف من خلال هذه الدراسة على اختبار الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر البورصة بعد استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني الجديد XBRL.
- الفرضية الثانية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد الأسهم المتداولة في الفترة قبل وفترة ما بعد استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني الجديد XBRL.
- الفرضية الثالثة: توجد فروق معنوية بين متوسط قيمة الأسهم المتداولة في البورصة قبل استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني الجديد XBRL.

- الفرضية الرابعة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد الصفقات المنفذة في الفترة قبل وفترة ما بعد استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني الجديد XBRL.

3.I- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى إبراز تأثير استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني العامي XBRL جائحة على أداء بورصة قطر للأوراق المالية، وهذا من خلال دراسة مدى وجود تأثيرات على أداء البورصة ممثلة في مؤشر السوق، قيمة الأسهم وعدد الأسهم المتداولة وعدد الصفقات المنفذة.

4.I- دراسات سابقة:

- دراسة (Alqatanani, K, M (2024)¹: هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL على القيمة المضافة للمستثمرين في بورصة عمان و سوق الأسهم السعودي -تداول- تطرق الباحث في الجانب النظري إلى أهمية استخدام لغة XBRL في تسهيل التواصل الأكثر كفاءة وشفافية للبيانات المالية. تتيح هذه التقنية للمستثمرين الوصول بسهولة إلى المعلومات المالية وتحليلها ومقارنتها عبر الشركات المختلفة، مما يعزز عملية اتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

قام الباحث بجمع البيانات من خلال استبانة صممت وفق أساليب البحث العلمي وأدوات القياس الإحصائية لتحليل دلائل الدراسة واختبار فرضياتها. وخلص الباحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين فيما يتعلق بوجود تأثير الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL على القيمة المضافة للمستثمرين. حيث ساهم الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL في توفير البيانات المالية وإتاحتها للمستثمرين، وتقليل مخاطر البيانات، وتعزيز ثقتهم بها، بالإضافة إلى المساهمة في تقليل التكاليف والأعباء المالية وتعظيم الاستفادة من البيانات.

- دراسة (Jameel, A, H (2022)²: هدفت الدراسة إلى دراسة وتحديد مكونات الإفصاح الإلكتروني من خلال توظيف لغة XBRL المطبقة على المصارف في سوق العراق للأوراق المالية بهدف تحديد ودراسة مدى توافر خصائص جودة المعلومات المحاسبية لدى عينة الدراسة وعلاقتها بالمعلومات المحاسبية المحوسبة. تطبيق الإفصاح الإلكتروني من خلال لغة XBRL على خصائص جودة المعلومات المحاسبية

الأساسية والمعززة. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث منهج الدراسة الميدانية من خلال الاعتماد على الاستبانة كأداة للبحث. وتم توزيعها على عينة الدراسة، حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة 104 فقرة.

توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن استخدام الإفصاح الإلكتروني ولغة XBRL يساعد في تحسين كل جانب من الجوانب الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية المحوسبة. وذلك من خلال إجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة والاعتماد على برنامج SPSS (الملاءمة والتمثيل الصادق). كما أنه يساهم في تعزيز خصائص تحسين جودة المعلومات المحاسبية المحوسبة (قابلية المقارنة، التحقق، حسن التوقيت، الفهم). وتوصي الدراسة بضرورة مواكبة البنوك العراقية للتطورات التكنولوجية وتطبيق الـ (XBRL) بشكل أكبر لما تحققه من مميزات تعود بالنفع على متخذي القرار. كما يوصي بضرورة توفير التكنولوجيا الحديثة اللازمة لتطبيق لغة XBRL لمساعدة المستخدمين في اتخاذ القرارات من خلال إدخال التقنيات والأنظمة الإلكترونية الحديثة المتعلقة بالجوانب المالية في البنوك.

- دراسة (Christine, T (2022)³ : هدفت هذه الدراسة إلى فوائد استخدام لغة XBRL لجميع أسواق المال الأمريكية، من خلال ملاحظة تزايد اعتماد XBRL في جميع أنحاء العالم كمييار للأعمال المالية والتجارية، فمع دخول هيئة الأوراق المالية والبورصة SEC في العصر الرقمي، يجب على القائمين استبدال النظام القديم EDGAR الذي تم تأسيسه في الثمانينات بالنظام الجديد XBRL، وتشير نتائج الدراسة إلى فوائد XBRL في أسواق رأس المال الأمريكية، وأن الشركات التي تقدم طلباتها باستخدام لغة XBRL تشهد انخفاضاً في عدم تناسق المعلومات، خاصة للشركات الصغيرة وأن XBRL تلعب دوراً مهماً في جذب المتعاملين.

- دراسة (Benbouali, K. Berberi, M,A (2018)⁴ : تطرقت هذه الدراسة إلى ضرورة تقديم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني باستخدام لغة XBRL في تفعيل كفاءة وتفعيل سوق الأوراق المالية الجزائرية، وهذا لأهمية إدخال هذه التكنولوجيا الحديثة من أجل زيادة الوعي لدى المؤسسات الجزائرية في عملية الإفصاح المحاسبي، وبالتالي إلى زيادة جودة التقارير المالية والشفافية والزهارة، لأن هذه الأخيرة تعتبر العمود الفقري للثقة في كل من القطاع المالي وغير المالي، وخاصة الشركات المدرجة في السوق المالي الجزائري، من أجل زيادة كفاءة الاستثمار والبقاء على اتصال مع الأسواق العالمية الناجحة.

لتحقيق هدف الموضوع أحرقت دراسة ميدانية من خلال توزيع استبيان على بعض الممارسين في الدول التي طبقت لغة XBRL ، وهذا بهدف تقدير العلاقة بين لغة -XBRL- وجودة المعلومات المالية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
- لغة -XBRL- هي وسيلة لتسهيل عملية الإعداد الشفافة والموضوعية للتقارير المالية الإلكترونية التي تجعلها في متناول المستخدمين بشكل واضح وبطريقة يمكن تحليلها من قبل المحللين الماليين وقابلة للتداول بين مختلف المؤسسات العالمية.
- سرعة وفعالية تقديم المعلومات المالية والإفصاح المحاسبي الإلكتروني في -XBRL- يعزز ثقة المستثمرين وتنشيط واستدامة سوق الأوراق المالية.

- تعمل -XBRL- على تعزيز الخصائص المميزة للمعلومات المالية وتدعم مبادئها الأساسية، وتلعب دوراً رئيسياً في خدمة جميع أصحاب المصلحة من محللين ومدققين ومؤسسات، من خلال تحسين جودة المعلومات المالية وبالتالي جودة القرارات المتخذة.
- توجد علاقة قوية بين لغة -XBRL- وكفاءة الأسواق المالية من خلال مساعدتها على استيفاء شروط خلق المعلومات وتحقيق مبادئ حوكمة الشركات، وزيادة حجم التداول وتحسين السيولة والدقة في التسعير.
- عدد المؤسسات المدرجة في البورصة باستخدام لغة -XBRL- أو الواردة في تقارير -XBRL- ستؤدي إلى زيادة عدد المستثمرين، وبالتالي تحقيق كفاءة تمثيل تلك الأسواق.

5.I- مفاهيم حول لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL وبورصة قطر.

5.I-1- التعريف بلغة الإفصاح الإلكتروني XBRL.

قامت شركة مايكروسوفت وشركة برايس ووتر هاوس كوبرز بتطوير مشروع يتضمن إدخال لغة إلكترونية ومعيارية جديدة لإعداد التقارير المالية لأغراض الإفصاح، وذلك بهدف مساعدة الشركات والمستثمرين من خلال تطوير آليات تدقيق المعلومات وتزويدهم بأفضل الطرق لاستخدام تلك اللغة. المعلومات بكفاءة، ونسبها لغة إعداد تقارير الأعمال الموسعة. باستخدام هذه اللغة، يمكن نقل البيانات المالية من خلال التصنيفات وترميزها بتنسيقات قابلة للقراءة إلكترونياً وفقاً لمعايير التقارير المالية (IFRS) المتوقع أن تكون عامة عالمياً، أي توحيد المصطلحات. ترتبط التقارير المالية بالوصول السهل والسريع إلى المعلومات التي تحتويها ومقارنتها محتوياتها مع بعضها البعض⁵.

نظام XBRL (eXtensible Business Reporting Language) للإفصاح الإلكتروني هو تحديد وتبادل المعلومات الواردة في البيانات المالية للشركة من خلال تحديد إطار موحد يحكم تعريف المعلومات المالية (للأفراد وأجهزة الكمبيوتر) وسلوكها وخصائصها. بمجرد صدور البيان المالي للشركة المشفرة باستخدام XBRL (أي "موسومة")، ويتم تحويل المعلومات الواردة في البيان إلى

معلومات يمكن قراءتها بواسطة الكمبيوتر. ومن ثم، يمكن نقل هذه المعلومات إلكترونياً، يتم تصنيفها وفرزها وتحليلها بكفاءة وفعالية من قبل المستثمرين في الوقت المناسب للغاية. على سبيل المثال، بمجرد تقديم البيان المالي المشفر بـ XBRL (أي "المستند المثيل") وتحميله على موقع الشركة، سيتمكن المستثمرون من تنزيل ملف المعلومات والبيانات المالية في غضون دقائق وتكون في وضع يمكنها من البدء في تحليل بيانات⁶. تعد لغة XBRL لغة إلكترونية قياسية وقابلة للتطوير والتكيف هدفها تحسين وتسريع ومتابعة عملية الإفصاح المحاسبي والمالي الإلكتروني لتقارير الأعمال بأقل تكلفة في الإعداد والنشر لتوفير المال. ويقوم بإعداد التقارير المالية بشكل موحد للمستخدمين، مما يمكنهم من استخراج أي جزء من المعلومات وتبادلها بشكل تلقائي وموثوق، ويوفر XBRL ميزات قيمة تعمل على تحسين الجودة والاتساق وسهولة استخدام التقارير المالية للأسباب التالية. فهو يساعد في تقارب المعايير المحاسبية من خلال القدرة على مواءمة المفاهيم المالية عبر التصنيفات العامة. أشار العديد من الباحثين إلى فوائد استخدام لغة "XBRL" الذي يمكن الشركات من تمثيل وضعها المالي في السوق بشكل صحيح ونشر بيانات الشركة بشكل أكبر. علاوة على ذلك، تساعد لغة XBRL في مايلي⁷:

- زيادة الكفاءة وتعزيز الدقة والموثوقية لجميع المشاركين في تقديم أو استخدام البيانات المالية.
- تعمل لغة XBRL على تعزيز فعالية أسواق رأس المال من خلال خفض التكاليف المرتبطة بتغطية الشركات وتبسيط وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى السوق.
- يمكن لـ XBRL أن تفي بمهمة الحفاظ على المصلحة العامة من خلال تعزيز وصول المستثمرين إلى أسواق رأس المال.
- يمكن استخدام XBRL لأغراض إعداد التقارير الداخلية أيضاً، مما يسهل إدارة البيانات وتحليلها لتزويد الإدارة العليا ببيانات في الوقت المناسب.
- يمكن هذا النظام المستثمرين والمحللين الماليين من فحص البيانات بسرعة ودقة، وذلك لقدرة على تنظيم وتصنيف البيانات المالية بطريقة تتيح المقارنة الرأسية والأفقية، مما يؤدي إلى جودة عالية ودقة وتحليل متعمق.
- الاستفادة من البيانات المفتوحة للأغراض التحليلية، وتوفير بيانات أفضل لإدارة المخاطر في المنظمة، والمساعدة في إعداد التقارير المتكاملة.

- يتيح دعم XBRL لإطار إعداد التقارير المتكامل للمستثمرين الحصول على معلومات تلتقط الأعمال الماضية والحالية والمستقبلية

5.I.2- بورصة قطر واستخدام نظام XBRL.

تم إنشاء بورصة قطر للأوراق المالية، منذ سنة 1997، وتعتبر من بين أهم الأسواق المالية الخليجية والعربية، وتضم حالياً 52 شركة مدرجة موزعة على سبعة قطاعات هي (الخدمات، البنوك، الصناعة، العقارات، الاتصالات، النقل وقطاع التأمين)، وقد استطاعت بورصة قطر مواجهة جميع الصدمات الخارجية التي شهدتها العالم مؤخراً بداية من الأزمة المالية العالمية لسنة 2008، والأزمة الصحية العالمية المتمثلة في جائحة كوفيد، بفضل الإجراءات الاحترازية والسياسات المالية والاقتصادية والمالية التي انتهجتها دولة قطر. وإضافة إلى السوق الرئيسية تضم بورصة قطر سوق خاص للشركات الناشئة لإدراج أسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة قبل ولوجها مستقبلاً في السوق الرئيسية. استخدمت بورصة قطر منذ شهر أكتوبر من عام 2020 نظام افصاح الكتروني جديد متمثل في نظام الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL، وهذا كمنصة إلكترونية جديدة لفائدة المؤسسات المدرجة في البورصة لتقديم معلومات الإفصاح للبيانات المالية والبيانات غير المالية الخاصة بها وباللغة العربية والإنجليزية، للإطلاع عليها من طرف المتعاملين والمستثمرين في البورصة لضمان أعلى درجات الشفافية والعدالة بين جميع المتعاملين.

II - الطريقة والأدوات :

II.1- مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة يتمثل في كافة المعطيات والبيانات المتاحة في بورصة قطر للأوراق المالية، والتي تم الحصول عليها عن طريق الموقع الرسمي للبورصة، أما بخصوص عينة الدراسة فقد تم الاعتماد على ثلاثة مؤشرات رئيسية والمتمثلة في المؤشر العام للبورصة، إضافة إلى عدد الأسهم وقيمة الأسهم وعدد الصفقات المنفذة، وهذا خلال فترة زمنية متمثلة في ستين 60 شهر، حيث قمنا بتقسيم بيانات الدراسة إلى فترتين أو مجموعتين متساويتين، المجموعة الأولى هي فترة قبل استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني في بورصة قطر XBRL، تمتد من شهر أبريل 2018 إلى غاية شهر سبتمبر 2020، أما الفترة الثانية هي فترة ما بعد استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني XBRL، بداية من شهر أكتوبر 2020 إلى نهاية شهر مارس من سنة 2023، أي بواقع 30 مشاهدة خلال كل فترة.

II.2- متغيرات الدراسة: تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

- مؤشر البورصة: المؤشر العام بورصة قطر.
- الصفقات المنفذة: الصفقات التي تنفيذها في البورصة خلال فترة الدراسة.

- قيمة الأسهم: قيمة تداول الأسهم في البورصة خلال فترة الدراسة.

- عدد الأسهم: عدد الأسهم المتداولة في البورصة خلال فترة الدراسة.

3.II- مصادر البيانات: لأجل إعداد هذه الدراسة، قمنا بالاعتماد على معطيات البورصة، حسب ما تم توضيحه الجداول والأشكال

البيانية في الملاحق وفقا لكل المتغيرات المدروسة خلال فترة الدراسة من أبريل 2018 إلى شهر مارس 2023.

4.II- أسلوب تحليل البيانات: لأجل إعداد هذه الدراسة تم استخدام:

- أسلوب تحليل الفرق بين متوسطي عينتين: حسب هذا التحليل فقد اعتمدنا على بيانات تتعلق بمتغيرات الدراسة (مؤشر البورصة وعدد

الأسهم المتداولة وقيمة الأسهم، وعدد الصفقات المنفذة) لفترة الدراسة، حيث قمنا باختبار إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسط مؤشر البورصة قبل استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني الجديد XBRL في الفترة 2020 الممتدة بين أكتوبر 2018 إلى شهر سبتمبر

2020، والفترة الثانية بعد استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني الجديد للفترة الممتدة من بداية استخدام هذا النظام بداية من شهر أكتوبر

2020 لغاية شهر مارس من سنة 2023، بالإضافة إلى المؤشر العام للبورصة فقد تم اختبار فيما إذا كانت هناك فروق معنوية بين متوسطي

كل من عدد الأسهم وقيمة الأسهم وعدد الصفقات المنفذة قبل وبعد استخدام النظام الجديد للإفصاح الإلكتروني لنفس الفترتين وذلك

بالاعتماد على اختبار T-test للفروق بين عينتين باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

III- النتائج ومناقشتها :

1.III- تحليل الأداء العام لبورصة قطر للفترة 2018-2023

يوضح الشكل رقم 1 الأداء العام لمؤشر البورصة خلال الفترة 2018 - 2023، حيث يلاحظ من خلال الشكل البياني أن مؤشر

السوق سجل استقرار خلال سنة 2018، حيث سجل نهاية شهر أبريل 9111.97 نقطة ليرتفع في شهر جوان إلى حدود 9024.03

نقطة، ليستقر مع نهاية سنة 2018 في حدود 10300 نقطة. بينما في سنة 2019 سجل المؤشر استقرار بين 1011.62 كأدنى نقطة في

العام و 10425.51 مع نهاية سنة 2019. وفي سنة 2020 عرف المؤشر تذبذبات، إذ سجل المؤشر 9490.14 نقطة في شهر فيفري وفي

نهاية السنة سجل مؤشر السوق ارتفاعا بـ 10435.96. وخلال السنوات الثلاثة الموالية عرف مؤشر السوق ارتفاعات خاصة في سنة

2022، إذ سجل المؤشر خلال شهر مارس 13533.16، وخلال سنة 2023 شهد مؤشر السوق استقرارا ليصل إلى 10212.61 نقطة

في شهر ماري من نفس السنة.

يلاحظ من خلال الشكل رقم 2 بالملاحق أن عدد الأسهم المتداولة سجلت استقرار نسبي في الفترة بين أبريل من سنة 2018 إلى نهاية

شهر أبريل 2019، ليبدأ ارتفاع عدد الأشهر المتداولة ابتداء من شهر ماي 2019، وقد سجل أكبر عدد في سنة 2019 في شهر سبتمبر

بحوالي 2.34 مليار سهم، بينما في سنة 2020 لوحظ إرتفاع كبير في عدد الأسهم خاصة في شهر سبتمبر حيث بلغ عدد الأسهم 8.12

مليار سهم، وفي سنة 2021 سجلت أعلى عدد للأسهم المتداولة في شهر أبريل بواقع 6.74 مليار سهم، بينما شهد العدد انخفاض طفيف في

سنتي 2022 و 2023 ليسجل مع نهاية شهر مارس 2023 حوالي 3.27 مليار سهم.

وفيما يتعلق بقيمة الأسهم في البورصة فقد سجلت استقرار في سنتي 2018 و 2019 وقد سجلت أعلى قيمة في سنة 2018 في شهر

ماي بقيمة 10.7 مليار ريال قطري، وفي سنة 2019 أعلى قيمة سجلت في شهر ماي بقيمة 10.3 مليار ريال، وقد سجلت قيمة الأسهم

ارتفاعا ملحوظا بين سنتي 2020 و 2021، حيث أعلى قيمة شهدها شهر مارس من سنة 2022 بقيمة 23.82 مليار ريال. وأغلقت قيمة

الأسهم في شهر مارس 2023 عند 9.57 مليار ريال.

ارتفعت عدد الصفقات بشكل كبير منذ استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني الجديد، وخلال 2018 سجلت أعلى عدد للصفقات خلال

شهر ماي بـ 107738 صفقة، وفي سنة 2019 استقر عدد الصفقات بين 10000 إلى 13000 صفقة، عدا شهر ماي الذي سجل

194072، بينما عرف عدد الصفقات خلال سنتي 2020 و 2021 ارتفاع ملحوظ تجاوز 20000 صفقة، كما تزايد عدد الصفقات

بشكل كبير بين خلال سنة 2022 وبداية سنة 2023 وصلت خلال شهر مارس 2023 إلى 234732 صفقة.

2.III- تأثير نظام الإفصاح الإلكتروني الجديد على أداء بورصة قطر

وفقا للجداول رقم 1 ورقم 2 الخاصة بالنتائج الوصفية للبيانات ونتائج الاختبار t-test، يمكن عرض النتائج الخاصة بتأثير استخدام نظام

الإفصاح الإلكتروني الجديد على أداء البورصة وفق الآتي:

- يظهر الجدول رقم 1 الخصائص الوصفية لمتغيرات الدراسة، من خلال المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري والخطأ المعياري للمتوسط

لكل متغير، حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمؤشر البورصة تحسن بشكل كبير في الفترة بعد استخدام النظام الجديد للإفصاح الإلكتروني كما

يظهر متوسط عدد الأسهم المتداولة تزايد ملحوظ بمتوسط 3.90 مليار سهم بعد النظام الجديد مقارنة بـ 1.75 مليار سهم قبل استخدام النظام، كما ارتفعت كل من قيمة الأسهم المتداولة وعدد الصفقات وفق ما توضحه المتوسطات الحسابية بعد استخدام نظام الإفصاح الجديد. - نلاحظ من مخرجات الجدول رقم 2 متوسط الفروق في فترة قبل وبعد اعتماد نظام الإفصاح الجديد، حيث نلاحظ أن متوسط الفرق في مؤشر السوق -1.68 لصالح فترة ما بعد اعتماد النظام الجديد، بانحراف 1245.06 وخطأ معياري 227.31 وقيمة t المحسوبة -7.39 بقيمة معنوية 0.00 ل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث هناك تأثير لاستخدام نظام الإفصاح الإلكتروني الجديد على أداء مؤشر البورصة.

- تشير فروقات عدد الأسهم بمتوسط -2.153 بانحراف 2.914 وخطأ معياري 5.320، وقيمة t المحسوبة -4.047 بقيمة احتمالية 0.00 أقل من مستوى الدلالة 0.05، وعليه وجود فروق لها دلالة إحصائية وأن استخدام نظام الإفصاح الجديد أثر في زيادة عدد الأسهم المتداولة.

- أظهرت نتائج قيمة التداول للأسهم بعد استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني XBRL أن المتوسط تحسن بفارق 4.72 وانحراف 7.800 وخطأ للمتوسط 8.764، وقيمة t المحسوبة -5.390 وقيمة احتمالية 0.00 أقل من 0.05، وعليه وجود فروق معنوية بعد استخدام نظام XBRL.

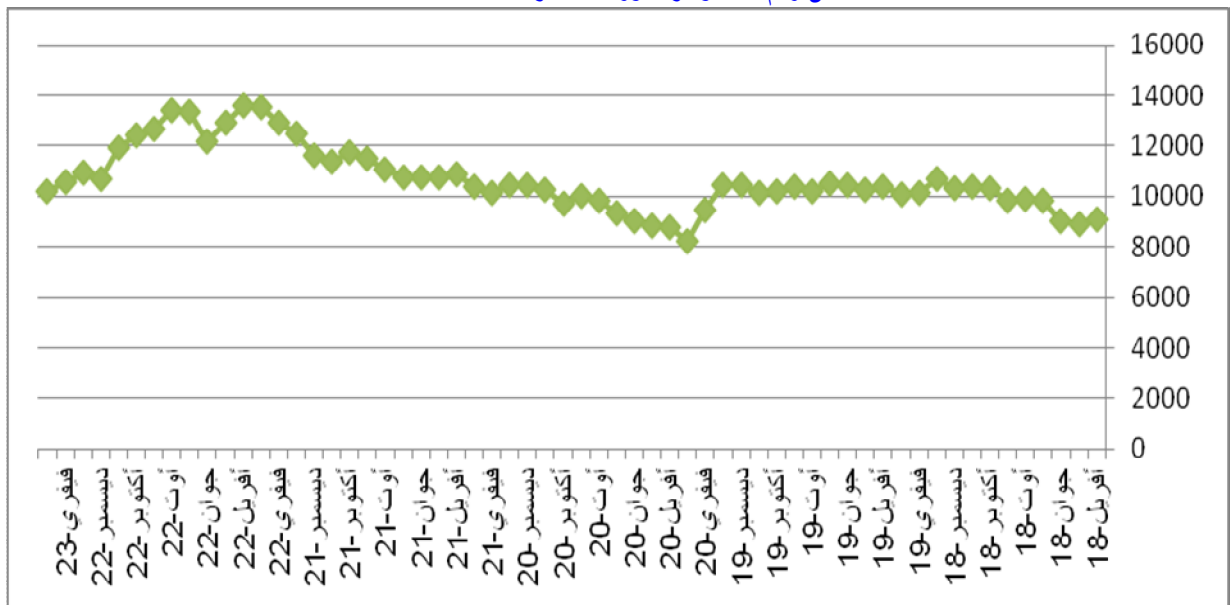
- تزايد عدد الصفقات المنفذة في البورصة بشكل ملحوظ بعد استخدام نظام XBRL، حيث بلغ متوسط الفرق بعد الاستخدام 1.42، بانحراف 79664.8، وخطأ للمتوسط 14544.7، وقيمة t المحسوبة -9.820 بقيمة احتمالية 0.000، وعليه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد استخدام نظام الإفصاح XBRL في البورصة.

IV- الخلاصة :

تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على أهمية استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني العالمي الجديد XBRL المعتمد في أغلب البورصات العالمية، على أداء بورصات الأوراق المالية، بالتركيز على بورصة قطر، والتي بدأ استخدام هذا النظام فيها منذ شهر أكتوبر 2020، حيث قمنا بتحليل تأثير هذا النظام على أداء البورصة، من خلال دراسة الفروقات في أداء البورصة لفترة قبل وبعد استخدام هذا النظام، وهذا بدراسة التغيرات في مؤشرات كل من مؤشر السوق، وعدد الصفقات المنفذة في البورصة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير وتحسن في الأداء بشكل ملحوظ منذ استخدام النظام الجديد للإفصاح الإلكتروني بلغة XBRL- في بورصة قطر. وفي الأخير نسعى من خلال دراسات قادمة إلى التطرق للجوانب الخاصة بتطوير السوق المالي الجزائري، من خلال التطرق إلى أهمية التكنولوجيات والأنظمة الحديثة والتقنيات العالمية في تطوير بورصة الجزائر.

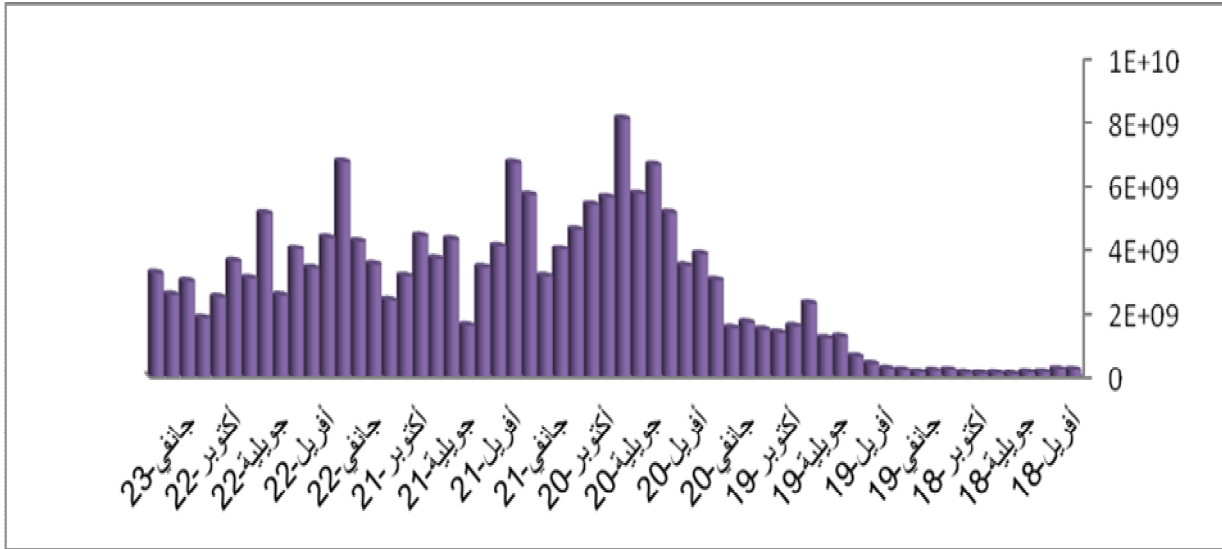
- ملاحق :

الشكل رقم 1: مؤشر البورصة للفترة 2018-2023

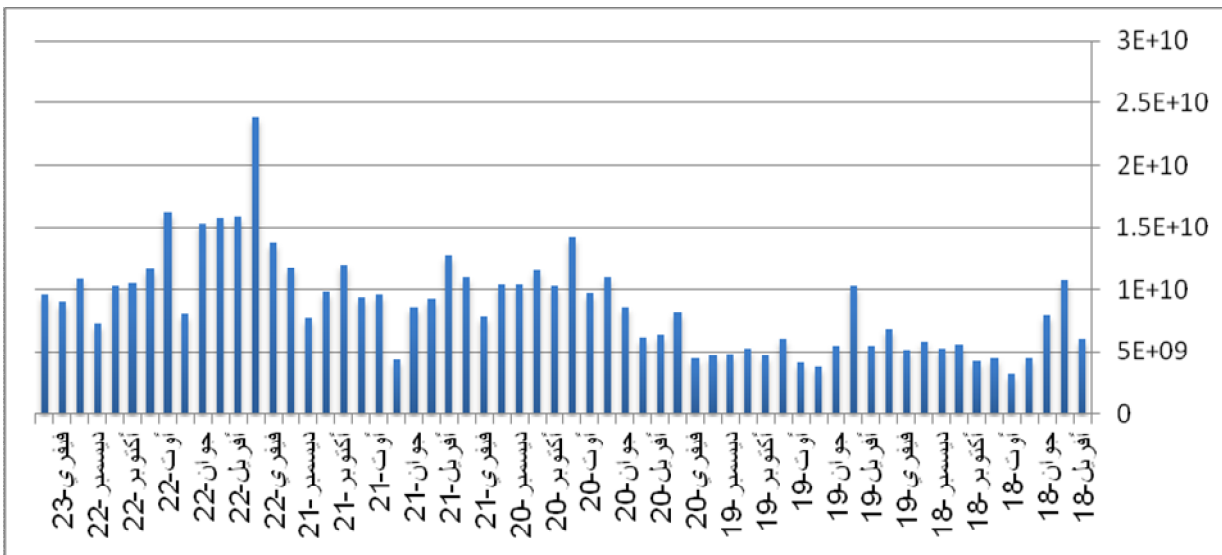


المصدر: بالاعتماد على بيانات بورصة قطر

الشكل رقم 2: عدد الأسهم للفترة 2018-2023

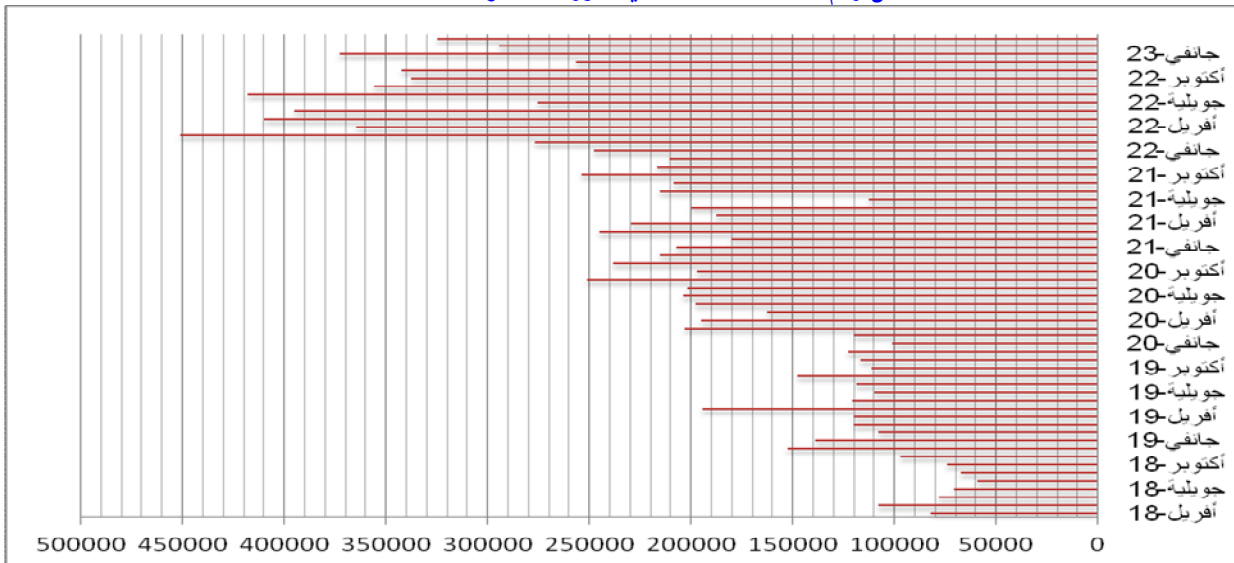


الشكل رقم 3: قيمة الأسهم للفترة 2018-2023



المصدر: بالاعتماد على بيانات بورصة قطر

الشكل رقم 4: عدد الصفقات في البورصة للفترة 2018-2023



الجدول رقم 1: الخصائص الوصفية للمتغيرات

		Mean	N	St. Deviation	St. Error Mean
1	Index Before XBRL	9.8456E3	30	650.67082	118.79570
	Index After XBRL	1.1527E4	30	1168.43498	213.32606
2	Trading Volume Before XBRL	1.75E9	30	2.177E9	3.974E8
	Trading Volume After XBRL	3.90E9	30	1.288E9	2.351E8
3	Trading Value Before XBRL	6.44E9	30	2.574E9	4.700E8
	Trading Value After XBRL	1.12E10	30	3.619E9	6.607E8
4	Number of Transactions Before XBRL	1.32E5	30	49271.278	8995.663
	Number of Transactions After XBRL	2.75E5	30	83832.498	15305.650

المصدر: اعتمادا على بيانات بورصة قطر ومخرجات -SPSS-

الجدول رقم 2: نتائج اختبار t-test لمتغيرات الدراسة

	Paired_Differences					t	df	Sig
	Mean	St. Deviation	St. Error Mean	95%_ Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
1 Index Before XBRL - Index After XBRL	-1.68167E3	1245.06	227.31	-2146.58	-1216.75	-7.398-	29	.000
2 Trading Volume Before XBRL - Trading Volume After XBRL	-2.153E9	2.914E9	5.320E8	-3.241E9	-1.065E9	-4.047-	29	.000
3 Trading Value Before XBRL - Trading Value After XBRL	-4.724E9	4.800E9	8.764E8	-6.516E9	-2.931E9	-5.390-	29	.000
4 Number of Transactions Before XBRL - Number of Transactions After XBRL	-1.428E5	79664.8	14544.7	-172577.3	-113082.65	-9.820-	29	.000

المصدر: اعتمادا على بيانات بورصة قطر ومخرجات -SPSS-

- الإحالات والمراجع :

1. Alqatanani, K.M. (2024), **The Impact of Disclosure using-XBRL- on the Value Added of Investors: comparative study**, Journal of law and sustainable development.v12. n1.
2. Christine, T (2009), **XBRL and its financialreporting benefits: Capital marketevidence**, University Fordham.
3. Jameel, A, H, (2022), **Electronic Disclosure by Employing the XBRL and its Effect upon the Quality of Computerized Accounting Information-A Field Study in Banks Listed in the Iraqi Stock Exchange-** International Journal of Contemporary Management and Information Technology.
4. Berberi, M A, Benbouali KH (2018), **The Importance of Introducing Electronic Accounting Disclosure Using the -XBRL- Language in Activating the Algerian Stock Market**, Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies.
5. Alqatanani, K M, Op.cit, p05.
6. Christine T, Op.cit, p p 4-5.
7. Jameel A, H, Op.cit, p p 28-29.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

محمد الهاشمي حجاج (2024)، تأثير استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني XBRL على أداء أسواق الأوراق المالية - دراسة حالة بورصة قطر خلال الفترة (2018 - 2023) ،- مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 10 (العدد 01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص: 107-115.



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المحلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا لـ **رخصة المشاع الإبداعي نسب المُنصّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.

مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي نسب المُنصّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.
Journal Of Quantitative Economics Stadiesis licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.